

## الباب الثالث

### الآيات الفلاح في القرآن الكريم

أ. الآيات الواردة في الفلاح.

وردت الكلمة الفلاح مع كل صيغته في القرآن 37 آية في سور ومنها يلي:

1. سورة البقرة : 5

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

2. سورة البقرة : 189

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

3. سورة آل عمران : 104

وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

4. سورة آل عمران : 130

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

5. سورة آل عمران : 200

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

6. سورة المائدة : 35

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

7. سورة الأنعام : 21

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ.

8. سورة الأنعام : 135

قُلْ يَا قَوْمِ اْعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ  
الظَّالِمُونَ.

9. سورة الأعراف : 8

وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ تَقَلَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

10. سورة الأعراف: 69

أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ  
نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ.

11. سورة الأعراف : 157

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ  
وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي  
كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

12. سورة الأنفال : 45

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

13. سورة التوبة : 88

لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ.

14. سورة يونس : 17

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ.

15. سورة يونس : 69

قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ .

16. سورة يونس : 77

قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ.

17. سورة يوسف : 23

وَرَأَوْتَهُ فِي بَيْتِهَا عَنِ نَفْسِهِ وَعَلَّقَتْ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ.

18. سورة النحل : 116

وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتُرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ.

19. سورة الكهف : 20

إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا.

20. سورة طه : 69

وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى.

21. سورة طه : 64

فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى.

22. سورة الحج : 77

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

23. سورة المؤمنون : 1

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ.

24. سورة المؤمنون : 102

فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

25. سورة المؤمنون : 117

وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ.

26. سورة النور : 31

وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَائِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ  
أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ  
التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ  
بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

27. سورة النور : 51

إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ.

28. سورة القصص : 37

وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ.

29. سورة القصص : 67

فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ.

30. سورة القصص : 82

وَأَصْحَابَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَافُّنَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَافُّنَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ.

31. سورة الروم : 38

فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

32. سورة لقمان : 5

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

33. سورة المجادلة : 22

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

34. سورة الحشر : 9

وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجْزَوْنَ مِنْ هَاجِرٍ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

35. سورة التغابون : 16

فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ.

36. سورة الجمعة : 10

فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

37. سورة الشمس : 9

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَّاهَا

ب. الايات الواردة بلفظ الفلاح ومشتقاته

بعد ما تأملت الباحثة الكلمة " الفلاح " مع كل صيغته في القرآن فوجدت 37 آية في سور

القرآن، وعددت الكلمة المختلفة في القرآن 7 نوعاً كما أشار منها:

رقم	الكلمة	الصيغة	سورة/آية	عدد الكلمات
1	المفلحون	اسم الفاعل	البقرة : 5 آل عمران : 104 الأعراف : 8، 69، 157 التوبة : 88 المؤمنون : 102 الروم : 38	13 سور

	لقمان : 5 النور: 51 المجادلة : 22 الحشر : 9 التغابن: 16			
1 سورة	القصص : 67	اسم الفاعل	المفلحين	2
سورتين	المؤمنون : 1 الشمس: 9	فعل الماضي	أفلح	3
9 سور	الأنعام : 21،135 يونس : 17، 77 يوسف : 23 طه : 69 المؤمنون : 117 القصص : 37، 82	فعل المضارع	يفلح	4
8 سور	البقرة : 189 آل عمران : 130،200	فعل المضارع	تفلحون	5

	المائدة : 35 الأنفال : 45 الحج : 77 النور : 31 الجمعة : 10			
سورتين	يونس : 69 النحل : 116	فعل المضارع	يفلحون	6
1 سورة	الكهف : 20	فعل المضارع	تفلحوا	7

ج. الايات الواردة بالألفاظ المترادفة بالفلاح

الاية	سورة / آية	المترادفة "الفلاح"	رقم
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا [ الاحزاب : 71 ].	النساء: 73، المائدة: 119، الأنعام: 16، يونس: 64، التوبة: 72، 89، 111، 200، الصف: 12، الصف: 60، الأحزاب: 71، المؤمن: 9، الدخان: 57، الجاثية: 30، الفتح: 5، التغابن: 9، الحديد: 12، البروج: 11.	الفوز	1

2	الفائزون	التوبة: 20، المؤمنون: 111، النور: 52، الحشر: 20.	الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ [ التوبة: 20 ] .
3	مفاز	النبأ: 31	إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا. [ النبأ: 31 ]
4	المفازة	ال عمران: 188، الزمر: 61	وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. [ الزمر: 61 ]
5	النجاة	المؤمنون: 41	وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونََنِي إِلَى النَّارِ. [ المؤمنون: 41 ]

#### د. الايات المتعلقة بالفلاح من حيث نزولها

وقد الكلمة " الفلاح " في القرآن الكريم بالنظر إلى نزوله تنقسم إلى قسمين وهو المكي والمدني، وأما معرفة

المكي والمدني مايلي:

أن المكي ما نزل قبل الهجرة، وإن كان بالمدينة، والمدني ما نزل بعد الهجرة، إن كان بمكة<sup>1</sup> وقال السيوطي في

الإتقان أن المكي ما نزل بمكة، والمدني ما نزل بالمدينة.

<sup>1</sup> إمام بدر الدين محمد عبد الله الزركشي، بورهان في علوم القرآن، القاهرة: مكتبة دار التراث ( 1987 )، ص: 187.

وذكر ابن مسعود أن المكّيّ ما وقع خطاباً لأهل مكة ، والمدنيّ ما وقع خطاباً لأهل المدينة. وأما للصور التي

تتعلق بالفلاح الواردة في القرآن ما يلي:

رقم	مكيّة	مدنيّة
1	سورة الاعراف ( الآية : 8 )	سورة البقرة ( الآية : 5 )
2	سورة الاعراف ( الآية : 69 )	سورة البقرة ( الآية : 189 )
3	سورة الاعراف ( الآية : 157 )	سورة ال عمران : ( الآية : 104 )
4	سورة الانعام ( الآية : 21 )	سورة ال عمران ( الآية : 130 )
5	سورة الانعام ( الآية : 135 )	سورة ال عمران ( الآية : 200 )
6	سورة يونس ( الآية : 17 )	سورة المائدة ( الآية : 35 )
7	سورة يونس ( الآية : 69 )	سورة الانفال ( الآية : 45 )
8	سورة يونس ( الآية : 77 )	سورة التوبة ( الآية : 88 )
9	سورة يوسف ( الآية : 23 )	سورة الحج ( الآية : 79 )
10	سورة النحل ( الآية : 116 )	سورة النور ( الآية : 31 )
11	سورة الكهف ( الآية : 20 )	سورة النور ( الآية : 51 )
12	سورة طه ( الآية : 69 )	سورة المجادلة ( الآية : 22 )
13	سورة المؤمنون ( الآية : 1 )	سورة الحشر ( الآية : 9 )
14	سورة المؤمنون ( الآية : 102 )	سورة التغابن ( الآية : 16 )

	سورة الجمعة ( الآية : 10 )	سورة المؤمنون (الآية : 117 )	15
	سورة الشمس : ( الآية : 9 )	سورة القصص (الآية : 37 )	16
		سورة القصص (الآية : 67 )	17
		سورة القصص (الآية : 82 )	18
		سورة الروم : ( الآية : 38 )	19
		سورة لقمان : ( الآية : 5 )	20
<b>36</b>	<b>16 مدينة</b>	<b>20 مكة</b>	<b>عدد</b>